

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية الحرية الأكاديمية بالمغرب وتراجع حضور البحث العلمي في النقاش العمومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تتبع وضعية البحث العلمي والجامعة المغربية، وبناءً على ما تم تسجيله من معطيات مقلقة بخصوص واقع الحرية الأكاديمية، خاصة ما يتعلق بصعوبة الولوج إلى المعطيات الضرورية لإنجاز بعض الأبحاث، لاسيما ذات الطابع النقدي في مجالات حيوية كالصيد البحري والفلاحة، إضافة إلى محدودية نشر نتائج هذه الدراسات والاستفادة منها، وحيث إن هذه الإكراهات تنعكس سلباً على جودة البحث العلمي وعلى مساهمة الجامعة في تأطير النقاش العمومي، فضلاً عن تسجيل تراجع عام في مؤشرات الحرية الأكاديمية على الصعيد الدولي، مع تسجيل تأخر نسبي للمغرب مقارنة بعدد من الدول؛ لذا فإننا نسألكم:

ما هي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان حرية الولوج إلى المعطيات الضرورية للبحث العلمي، خاصة في القطاعات الحيوية؟

كيف ستعمل الوزارة على تشجيع البحث العلمي النقدي وضمان نشره وتثمين نتائجه بدل بقاءه حبيس المؤسسات الجامعية؟

كيف يمكن تعزيز حضور الأساتذة الباحثين، خاصة من الجيل الجديد، في النقاش العمومي وتشجيع مساهمتهم في القضايا الوطنية؟

وما هي استراتيجية الوزارة لتحسين ترتيب المغرب في مؤشرات الحرية الأكاديمية على المستوى الدولي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا